

استكمال الأساس القانوني لأول انتخابات تشريعية في قطر قبل كأس العالم

الدوحة - صدّق أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الخميس على قانون انتخابي لأول انتخابات تشريعية في البلاد من المقرر إجراؤها في أكتوبر القادم وهو موعد متختر بعناية ليسبق بجوالي سنة موعد احتضان البلد لنهائيات كأس العالم في كرة القدم حيث ستكون الأعضاء الدولية مسطرة أكثر من أي وقت مضى على الأوضاع السياسية والحقوقية في قطر التي ستكون بامس الحاجة لتجديد تلك الأوضاع ولو بشكل سطحي.

ويتم في تلك الانتخابات اختيار ثلثي أعضاء مجلس الشورى أي 30 عضواً في المجلس المؤلف من 45 مقعداً والذي تم أيضاً التصديق على قانون جديد خاص به. ويقوم الأمير بتعيين بقية الأعضاء.

ووصف منتقدون للإصلاحات التي أدخلتها قطر خلال السنوات الأخيرة وطالت قوانين العمل بالمشكلة. واعتبر البعض أن صورة قطر المفتخرة للمؤسسات الديمقراطية وهي تحتضن نهائيات كأس العالم التي تتجاوز مجرد كونها مناسبة رياضية إلى مناسبة حضارية أشمل ستكون مرجحة خصوصاً لشركائها الغربيين من سياسيين ومسؤولين رياضيين ساندوها في الحصول على تنظيم المونديال وتحملوا في سبيل ذلك الكثير من الشكوك والانتقادات.

ويقدم مجلس الشورى غير المنتخب حالياً المشورة للأمير بشأن مشاريع القوانين لكنه لا يضع تشريعات خاصة به ويمكن نقض أحكامه بمرسوم. وكان أمير قطر قد أصدر في أكتوبر 2019 قراراً بإنشاء لجنة عليا للتخصيص لانتخابات مجلس الشورى.

كما سبق له أن قرّر تعيين أربع سيدات في المجلس في خطوة هي الأولى من نوعها.

ويجاء عن متطلبات الاستعداد لنهائيات كأس العالم القادمة، واجهت قطر على مدار السنوات الماضية مفارقة جعلتها عرضة باستمرار لانتقادات حادة، وتمثل تلك المفارقة في أن الدوحة تحولت منذ إنطلاقها قناة الجزيرة الفضائية إلى أكبر "عزب" للديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم العربي دون أن تطبق ما يُنظر له إعلامياً على وضوحها الداخلي.

وتجاوزت قطر مجرد الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة إلى اتخاذها سلاحاً لزعة استقرار عدد من البلدان العربية، من خلال تبنيها الكامل لما يعرف بثقافة الربيع العربي، والتي كانت "الديمقراطية" المطلوبة من خلالها تسير في اتجاه واحد وهو تصعيد جماعة الإخوان إلى سدة الحكم في بلدان مثل تونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن، لكن عدم قدرة قطر على السيطرة على الأحداث في بعض البلدان دفع الأوضاع هناك إلى سيناريوهات كارثية على غرار ما هو قائم على سبيل المثال في كل من ليبيا وسوريا واليمن.

وشهدت قطر إصلاحات تجميلية حذرة في قضايا مثل حقوق العمال وتمثيل المرأة في مؤسسات الدولة منذ وصول الشيخ تميم إلى السلطة في 2013 خلفاً لوالده الشيخ حمد بن خليفة الذي كان قد وصل إلى السلطة سنة 1995 بانقلاب على والده الشيخ خليفة.

وسبق للشيخ تميم أن قلل في خطاب له من أهمية الانتخابات في بلاده قائلاً "ليست الانتخابات معيار الهوية الوطنية فقد تبلورت هوية قطر عبر الزمان وتظهر في أبهى صورها في تضامن مجتمعنا وتماسكه".

ومع اقتراب موعد نهائيات كأس العالم تحتاج قطر إلى تسريع تحسين صورتها المرتبطة في أذهان العديد من الشعوب والبلدان بدعم التشدد وانتهاك حقوق العمال وامتهان كرامة المرأة.

وكان قد دار الحديث في المنابر الإعلامية الدولية إثر حصول قطر بشكل مفاجئ على امتياز تنظيم التظاهرة



منتخب أو معين.. لا شيء سيتغير



في عهد قآني الميليشيات لا تعترف إلا بقيادة سليمان

الميليشيات تسقط سريعاً آمال التهدئة المعقودة على اتفاق بايدن - الكاظمي

إحراج لرئيس الوزراء وحرمانه من استثمار الاتفاق سياسياً

العراقية ومساعدتها في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، من دون إعطاء أي جدول زمني أو عناصر ملموسة في ما يتعلق بعد الجنود الباقين هناك.

واعتبرت الهيئة التنسيقية لما يعرف بـ"المقاومة العراقية" التي تضم فصائل موالية لإيران بعضها منضو في الحشد الشعبي في بيان الأربعاء، أن الانسحاب الذي أعلنت عنه بغداد وواشنطن ليس حقيقياً.

وأكدت أن "موقف المقاومة الراض بوجود أي نوع من أنواع الاحتلال بأشكاله كافة لن يتغير" وأنها "ستبقى على جهوزيتها الكاملة لحين الانسحاب الحقيقي".

وأوضح الباحث السياسي ورئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمري لوكالة فرانس برس أن "استمرار عمليات الاستهداف بصواريخ أو طائرات مسيرة للبعثة الدبلوماسية الأميركية أو للقوات الاستشعارية الموجودة، قد يهدد الاتفاق بين الطرفين الأميركي والعراقي حول إنهاء المهمة القتالية".

وأضاف أن تلك الهجمات قد تسهم في "إظهار الحكومة على أنها غير قادرة على حماية تلك القوات ويفتح الباب أمام هجمات مقابلة وبالتالي أمام مناخ من الإرباك الأمني".

ومنذ مطلع العام استهدف نحو خمسين هجوماً مصالح أميركية في العراق، لاسيما السفارة الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية عراقية تضم أميركيين، ومطاري بغداد وأربيل، في هجمات غالباً ما تنسب إلى فصائل عراقية موالية لإيران. وأخيراً كان بطائرة دون طيار واستهدف موقعا للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي تقوده الولايات المتحدة في كردستان.

وتشن واشنطن ضربات رداً على تلك الهجمات نُفذت آخرها في آخر يونيو الماضي واستهدف مواقع لفصائل عراقية مدعومة من إيران عند الحدود السورية - العراقية.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني الرسمية في تغريدة عن فتح تحقيق في الحادثة التي لم تخلف خسائر تذكر، مضيفة أن الصاروخ انطلق من منطقة شارع فلسطين البعيد نحو 13 كلم عن منطقة المنصور. ورات أن "هذا الفعل الخارج عن القانون يشكل تهديداً للمواطنين داخل الأحياء السكنية الآمنة".

وجنوبي بغداد استهدفت عبوات ناسفتان الخميس رتلين تابعين للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش في محافظتي ذي قار وبابل وفق مصدرين أمنيين.

وقال الملازم في شرطة ذي قار جميل الحسيني إن عبوة ناسفة زرعتها مجهولون انفجرت في رتل شاحنات يحمل مواد ومعدات لوجستية للتحالف الدولي على الطريق السريع غرب مدينة الناصرية مركز المحافظة.

وأضاف لوكالة الأناضول أن الانفجار تسبب بأضرار مادية في إحدى شاحنات الرتل دون إصابات بشرية وعلى إثره فتحت السلطات الأمنية تحقيقاً في الحادث للتوصل إلى الجناة.

كما أفاد ضابط برتبة نقيب في شرطة بابل باستهداف رتل مماثل للتحالف الدولي بعبوة ناسفة في الطريق السريع شمالي المحافظة من دون إصابات أو خسائر.

وتزامنت تلك مع عودة الكاظمي من واشنطن بعد زيارة تم فيها الاتفاق على انتهاء المهمة القتالية للولايات المتحدة في العراق بحلول نهاية العام.

وأعلن بايدين الإثنين لدى استقباله الكاظمي في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستبشر مرحلة جديدة من التعاون العسكري مع العراق. وقال "لن نكون مع نهاية العام في مهمة قتالية" في العراق، لكن "تعاوننا ضد الإرهاب سيتواصل حتى في هذه المرحلة الجديدة التي نبحتها".

وأوضح أن دور العسكريين الأميركيين في العراق سيقتصر على تدريب القوات

إعادة الميليشيات الشيعية تحرّشها بالسفارة الأميركية وقوافل إمداد التحالف الدولي ضد داعش بمجرد عودة رئيس الوزراء من الولايات المتحدة باتفاق ثمين بالنسبة إليه مع إدارة بايدن بشأن إنهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية في العراق، تعني انسداد آفاق التهدئة في البلد وتواصل الصراع الأميركي - الإيراني على أرضيه.

بغداد - انطوى استهداف محيط السفارة الأميركية في بغداد، وكذلك عملية تفجير عبوتين ناسفتين في طريق رتلين تابعين للتحالف الدولي ضد داعش بجنوب العراق على حرج استثنائي لرئيس الوزراء العراقي العائد من زيارة إلى الولايات المتحدة توصل خلالها إلى تفاهم مع إدارة جو بايدن حول إنهاء وجود القوات القتالية الأميركية في العراق والكتفاء لمهمة تدريب وإسناد استخباراتي للقوات العراقية.

وبدأت تلك العمليات التي تقف وراءها ميليشيات شيعية حالة الارتياح والترحاب الواسع بالاتفاق باعتباره في ظل رواج معلومات عن توجيه طهران أوامراً لحلفائها العراقيين بالتهدة مع الولايات المتحدة.

وستحرم عودة التصعيد بين الميليشيات والقوات الأميركية رئيس الوزراء من استثمار الاتفاق سياسياً، خصوصاً وأنه في أشد الحاجة لتهدة حتى يتمكن من إكمال المرحلة الانتقالية الصعبة التي يقودها بأخف الأضرار.

وتعقيباً على عملية القصف الصاروخي والتعرض لرتلي الإمداد نسبت مصادر عراقية تلك الأعمال إلى ما سمته ميليشيات متطرفة على أوامر الحرس الشوري الإيراني، خصوصاً مع ورود معلومات عن عجز قائد فيلق القدس إسماعيل قآني الذي عين خلفاً للقائد السابق قاسم سليمان الذي قتل

استهدف صاروخان محيط السفارة الأميركية في بغداد فجر الخميس، وفق ما أفاد مصدر أمني وكالة فرانس برس، في هجوم يثير الخشية من استمرار ضرب المصالح الأميركية في العراق رغم الاتفاق بين بغداد وواشنطن على إنهاء المهمة القتالية للجنود الأميركيين في البلاد.

وسقط صاروخان من نوع كاتوشا قرب السفارة وفق ما أفاد المصدر الأمني، موضحاً أن الهجوم لم يتسبب في ضحايا أو أضرار.

وفي الوقت نفسه أكدت القوات الأمنية سقوط صاروخ من نوع كاتوشا خلف جامع الرحمن في منطقة المنصور ببغداد. والمنصور حي سكني قريب من المنطقة الخضراء.

وطأة تدهور قيمة الريال تشد على اليمنيين

لقاء بين رئيس الوزراء معين عبد الملك والبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وقبل الحرب الجارية في اليمن منذ حوالي سبع سنوات كان يباع الدولار الواحد بـ215 ريالاً، لكن تداعيات الصراع القت بانعكاساتها السلبية على مختلف القطاعات، بما في ذلك العملة.

ودعت الجمعية الجهات مختلف الرسمية ذات الصلة بالموضوع وفي مقدمتها الحكومة والسلطات المحلية إلى اتخاذ كافة الإجراءات للإسهام في معالجة شاملة وعاجلة للحد من تدهور سعر الصرف.

والتابع، حذرت الحكومة اليمنية من تباطؤ المجتمع الدولي في دعمها لمواجهة الأزمة الاقتصادية ووقف تدهور سعر الريال اليمني وذلك خلال

التحويل المالية المحلية وجوب اعتماد تسعيرة لعمليات الشراء والبيع للريال السعودي عند 259 ريالاً يمنياً. بينما حددت سعر الدولار في السوق المحلية بـ985 ريالاً في وقت سجل 1015 ريالاً في تعاملات الأربعاء وسط انقلاط في الأسعار.

وشددت الجمعية على ضرورة أن تتم متابعة أسعار الصرف بصورة دورية.

أصدرت جمعية الصرافيين اليمنيين فرع عدن الخميس تعميماً بأسعار الصرف في السوق المحلية وذلك في محاولة للحد من التدهور الشديد لقيمة العملة المحلية مقابل الأجنبية، ما انعكس على الأوضاع الاجتماعية وأوجد حالة احتقان وغضب في الشارع ضد المسؤولين في الحكومة الشرعية.

وجاء في التعميم الذي وجهته الجمعية لشركات الصرافة وشبكات